

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

)49(

على عبدالعزيز الشبل

مشاهدينا وجميع المسلمين قال راوي الكتاب رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي عليه لكتاب كله في مجلسين اخرهما يوم الاربعاء الخامس عشر من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسماة بمدرستنا - 18:00:00

ووالدي حاضر يسمع معنا. قبيل له اخبركم الشيخ ابو بكر احمد بن علي بن الحسين الطريفي الصوفي قراءة عليه. قال اخبرنا الشيخ ابو القاسم هبة الله ابن الحسن ابن منصور الطبرى اللكائى قراءة عليه. قال - 00:41

سياق ما دل من كتاب الله عز وجل وما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم والتابعين من بعدهم والخالفين لهم رحمة الله عليهم في كرامات اولياء الله تعالى الايات فيهن ليزداد المؤمنون ايمانا والمرتابون بها خسارا - 00:01:01  
بها خسارة، نعم لما ذكرت آا محمد بن نصر مظبوطة عندك السلامي ولا بدون اه الا بالفتح ضبطها بالفتح عندي الفتح. نعم اظن هذا الظم فانها جهة ينتمي اليها هذا الراوى ينتمي اليها الحافظ ابن رجب الحنبلي - 00:01:21

سلامي بضم السين وهي ليست من من النسبة الى القبائل عربية وانما نسبة الى جهة قدموا منها وهي في ناحية بغداد وبين الموصل  
كرامات الاولىء هي امر خارق للعادة يجريه الله على يد وليه - 00:01:43

وهي تابعة للاية لآية النبي قد يتحدى بها لكن لا يتحدى بها على اثبات الولاية. وإنما يتحدى بها على اثبات النبوة يتحدى بها على اثبات النبوة ولهذا عند عامة أهل السنة ان الكرامة - 00:02:11

الآية التي هي المعجزة فرقوا بينهما بفارقين ان ان المعجزة يتحدى لاثبات نبوته والفارق الثاني ان الكرامة اعظم ان الآية اعظم والكرامة فرع منها الكرامات دالة على صدق النبي وانحرف في طوائف - 00:02:43  
هي على اصلها العام على ظدين الجهمية والمعتزلة انكروا وانكروها لئلا تختلط بالمعجزة وبالآية فلا يميز عندهم بين اذا نبوة عندهم الا فـ آية وغلا فيها ان من الاشاعرة - 00:03:19

وقالوا لا ولاية الا بكرامة. فجعلوها شرطا لحصول الولاية ان تقع منه الكرامة وتوسعوا بذلك حتى ادخلوا في الكرامات الاحوال والمخارق الشيطانية واستتبعوا بها الى المواجه والكشوفات والفيوضات يسمونها علوما لدنية - 00:03:53

وتوسط في هذا اهل السنة فلم يجعلوا الكرامة علامة عليها ولم يشترطوا فيها الكمل من عباد الله من لم تعرف لهم كرامة شهيرة لان الكرامة عند اها. السنة تقع لله - 00:04:25

موقع الحاجة اذا احتاج اليها وقعت له من الله على اتباعي وانقياده رسول الله صلى الله عليه وسلم وتأملوا في العشر بشري في الحنة لم تقع الكرامة الا لبعضهم اشهر الكرامات التي وقعت لعمر يا سارية الحبل - 00:04:47

وهي ليست لعمر في منفعتها وإنما للغزاة لما احاط الفرس بهم من ثلاث جهات وكادوا ان يفتكوا بهم كانت الجهة الرابعة جهة الجبل عمر وهو يخطب وسمع ساربته وهو في بلاد فارس نداء عمر - 00:05:14

فالتفت خلفه واذا الجبل فانحاز بالمؤمنين الى الجبل فسلموا من اسباب هذا القتل والعلماء لهم في الكرامات مباحث ودقائق ما ذكرته هو اصلها ويأتي لها تتمة في ثنايا هذا الجزء الذي - [00:05:44](#)

ذكره الليلة كائن وهم يبحثونها في مباحث النبوات لان الكرامة تابعة للنبوة دومة النصراني انه يشرب السم ولا يضره فهو تحدي تابع للنبوة بصدق النبي لا لادعائه انه ولد من اولياء الله - [00:06:06](#)

ما ذكر ذلك عن احد من السلف يدعى بذلك نعم الله اليك عليها السلام كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء. عن ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير هذه الاية قال انه قال - [00:06:36](#)

قالت ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. قالوا ومن التابعين عن سعيد بن جبى وعطاء والسدى وسفيان والثوري وسفيان فاكهة الشتاء في الصيف وفي فاكهة الصيف في الشتاء. لماذا قيل انها كرامة؟ لان مريم لا تكون نبیا - [00:07:04](#)

اذا النبوة لا تكون الا هذا. فلا يصح ان تكون النبوة في النساء. وما وجد من اختلاف في نبوة مريم انه اختلاف مدثر. ليس له تبع. اي ليس له فائل - [00:07:32](#)

وهذا مثل وبن الاخوان ايش قلنا هذا عندك صوت يا شيخ آآ الخلاف في نبوة النساء خلاف مدثر ولا عبرة به وليس مثله الخلاف في نبوة الجن ان نبوة الجن قال بها بعض السلف كما هو مشتور عن عن ضحاك بن مزاحم - [00:07:52](#)

وان كان قوله اندثر. فان الصحيح ان الجن منهم نذر وان الرسل من الناس وليسوا من الجن مريم واصحاب الكهف هذى ما وقعت لهم كرامات ولهذا قال العلماء ان الكرامة جاء ذكرها في القرآن - [00:08:47](#)

وجاءتها في السنة وشهد لها تنوعها وتعددتها في الواقع من انكرها انكر ما جاء في الكتاب والسنة وخالف الواقع كما وقع مريم من الكرامة وما وقع لاهل الكهف كرامة يسوق لذلك ايضا - [00:09:11](#)

ما وقع لامرأة ابراهيم سارة ان حملها وهي عجوز كرامة والاحظوا كل هذه تابعة لايش الرسالة فان اصحاب الكهف ما وقعت لهم الكرامة الا لايمانهم النبوة النبي في زمهم - [00:09:34](#)

اختلفوا من هو وقيل موسى وقيل غيره وما وقع لمريم لايمانها بنبوة موسى فان انبیاء بنی اسرائیل بعده تبع لنبوته في يحيى وزكريا ثم في عیسی الذي جاء مخصصا لاما كان - [00:09:58](#)

في بعثة موسى مبيحا ما كان من الاصر الذي وقع على بنی اسرائیل وكذلك ما وقع من الكرامة لامرأة ابراهيم سارة هي لتبع تبع لابراهيم عليهم الصلاة والسلام وقال تبارك وتعالى في قصة سارة زوجة ابراهيم الخليل صلی الله عليه وسلم. وامرأته قائمة فضحت فبشرناه - [00:10:24](#)

قالت يا ويلتنا وانا عجوز وهذا بعلی شيخا ان هذا لشيء عجيب. قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليکم اهل البيت. انه حمید مجید روى عن ضمرة بن حبيب في تفسيره ان سارة لما بشرها الرسل باسحاق قال فبینما هي تمشي وتحدثهم حين ایست من الحیضة - [00:10:52](#)

فحاضت قبل ان تحمل اسحاق وكان قوله للرسل حين بشروها باسحاق قد كنت شابة وكان ابراهيم شابا فلم احمل. فحين كبر وكبرت اللد قالوا اتعجبين من ذلك يا سارة فان الله - [00:11:22](#)

ثم هو اعظم من ذلك. ان الله تعالى قد جعل رحمته وبركاته عليکم اهل البيت. انه حمید مجید هذا الدليل على ان المرأة والزوجة بسمی اهل البيت ان الخطاب هنا لم يكن الا لامرأة واحدة - [00:11:42](#)

بفرد واحد وهي سارة رحمة الله وبركاته عليکم اهل البيت وفي اية الاحزاب ليذهب عنکم الرجس اهل البيت والسياق في من في نساء النبي يا نساء النبي يا نساء النبي - [00:12:05](#)

ولهذا ال البيت اولهم نساؤه عليه الصلاة والسلام اربعة مراتب اولهم النساء ثانيا الاولاد والبنات ثالثا الاعمام المؤمنون منهم رابعا بنوهم المؤمن منهم اربعة هم الذين اجملهم الفقهاء لانهم بنو هاشم - [00:12:22](#)

احبابي في كتاب الزكاة في باب انها لا تدفع لهاشمي هاشمي مؤمن لان ذرية هؤلاء هم ال بنته صلی الله عليه وسلم نعم وقال تبارك

وتعالى قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. فلما رآه مستقرا - 00:12:48

قال هذا من فضل ربى ليبلوني اشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غني كريم وهذه كرامة هذا الذي عنده علم من الكتاب من الجن - 00:13:16

انا في عرşaها قبل ان يرتد اليك طرفك. اي بهذه السرعة اسرع من ذاك الذي قال اتيك به قبل ان تقوم من مقامك وهذا على غيره العالم من الجن وهي تبع لنبوة من - 00:13:35

سليمان ابن داود عليهما الصلاة والسلام وفيه ان الكرامة تكون في امر حسي وتكون في امر معنوي انما يجمعها كونها خارق للعادة بعدها الناس لاحظوا ان الشريعة الكرامات بخرق العادة المألوفة - 00:13:57

ومن القواعد الخمس الكبرى العادة محكمة لارجاع الامر الى العوائد العرفية فيما لم يأتي به نص صريح او ظاهر عن ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير قوله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب قال اصفك - 00:14:22

وعن قتادة وابي صالح هو من الانس منبني اسرائيل اسمه اصف. وعن يزيد ابن رومان قال زعموا ان السلام ابتفى اعجل من ذلك قال اصف بن برخياء. وكان صديقا يعلم الاسم الاعظم. وعن زهير بن محمد رجل من - 00:14:46

الانس يقال له ذو النون كان علمه بالكتاب وعن مجاهد كان اسمه اسطوم وعن ابن لهيعة انه الخضر وعن الزري انه قال دع الذي عنده علم من الكتاب يا هنا والله كل شيء واحد لا الله الا انت. اتنى بعرشاها فمثلا - 00:15:06

له بين يديه وعن مجاهد اسم الله الاعظم. الذي اذا دعي به اجاب وهو يا ذا الجلال والاكرام وعن سعيد بن جبیر في قوله عز وجل قبل ان يرتد اليك طرفك. قال لما تكلم الذي عنده علم من الكتاب قال قال - 00:15:26

انا انظر في كتاب ربى ثم اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. قال فتكلم ذلك العالم بكلام دخل دخل العرش تحت الارض فنظر اليه سليمان قد طبع بين يديه وقال سليمان ارفع طرفك فلم يرجع اليه حتى نظر بين يدي - 00:15:47

يديه الله اكبر وفي كل جعل الله له هذه الخارقة وهذه الاية الكرامة والمشتهر انه من الجن من الانس واظن سبب عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك - 00:16:07

فلعله ظن ان منهم لكن اعلم من والله اعلم. المؤمن الكتاب قال انا انظر في كتاب ربى ثم اليك عفوك. قال فتكلم ذلك العالم بكلام دخل العرش دخل العرش في نفق تحت الارض - 00:16:39

حتى خرج اليهم قبل ان يرتد اليك طرفك. قال فمد بصره كما بينك وبين الحيرة. قال وهو يومئذ في كندة يعني ان عرşaها في كندة يعني في اليمن والا فان عرşaها المشهور في ارض سباء - 00:16:59

وهي شرقي اليمن مأرب ونواحيها سميت كندة لان منازل القبيلة العربية كندة في تخومها حازت كندة بعد ذلك الى الرمال وانحازت الى جنوبى اليمن اخر ما كان من اه من دولة بنى كندة - 00:17:18

الدولة الكثيرية في المكلا التي اسقطها الاستعمار في اوائل القرن المنصرم عن ما لك بن انس انه قال كانت باليمين وسليمان بالشام فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى ليبلوني - 00:17:45

الشكر ام اكفر وكان غدوها شهر ورواحها شهر وعن قتادة فعلمت الجن ان الانس اعلم منها. هذا يرجح ان هذا الذي عنده علم من الكتاب انه من الانس وان الله من عليه بهذه الكرامة فكان اسرع في احضار عرش هذه الملكة ملكة سباء من - 00:18:05

نعم وعن عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم دعا باسمي من اسماء الله عز وجل فاذا ارشها بين عينيه ولا يدرى ذا الاسم قد خفي ذلك الاسم على قال عليه السلام وقد اعطي ما اعطي - 00:18:30

نعم تفسير قوله تعالى يا لك هذا قالت هو من عند الله. نعم. قد يعلم ما لا يعلمهنبي. هذا افضل من النبي بعد القول بان الخضر عليه السلام ليس نبيا وهو قول الجمهور - 00:18:45

علي ما لم يعلمه وهونبي رسول معلم ان كان الراجح ان الخبرنبي قول اهل التحقيق ومن ذلك انهم قالوا انه كان يعلم اسم الله وان من انباء الله شريعتنا - 00:19:07

فانه جاء من التابعين من كان اعلم من الصحابة كما في كعب الاخبار وغيره في خبر اويس مرادي القرني ان النبي عليه الصلاة والسلام من برع عليهم من كل وجه - [00:19:30](#)

واسم الله الاعظم من العلماء من ربط الصديقية به وهذا محل تأمل هل تربط الصديقية الاعظم ان قلنا بذلك ما في هذا ان يقال ان الصديقين وفي اهل الكتاب مناطة بان يعرف اسم الله الاعظم - [00:19:55](#)

في غيرهم فلما انما هي كمال هذا التصديق وتحقيقه بناء هذه الرتبة وهذا مفهوم قول الله جل وعلا ومن يطع الرسول من يطع الله وصف اولئك صلى الله عليه من النبيين والصديقين - [00:20:25](#)

وجعل الصديقين رتبة عقب النبيين وفوق الشهداء لانه قد يعرف اسم الله الاعظم ولم يرسل الى مرتبة الصديقين وما مرتبة الشهداء ترى هذا بحث شريف لطيف بسم الله الاعظم ما هو - [00:20:44](#)

الجاللة يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اللهم اني اسألك مني اشهد انك ما في شيء يا اخوان غير هذا سبحان الله العظيم الاحاديث فيها اربعة احاديث الحديث - [00:21:09](#)

قال والله لقد سأله باسمه الاعظم لما سمع حديث انس سمع الرجل يقول اللهم وقال واللي يظهر والله اعلم ان ذلك قدر مشترك وهو ما يقوم في قلب المؤمن - [00:21:56](#)

تمجيد تمجیدا الثناء عليه بما له من المتفرد به ويوضحی هذا اعتقادا في قلبه ثنائة على ربه ان يبلغ به الاسلام لان الاسم الاعظم مخصوص بلفظ معین وهذا ما تجتمع عليه الادلة - [00:22:18](#)

هذه من المسائل التي وقع فيها الخلاف بين اهل السنة اجتهادي فيه هي مسألة عقدية ولها المسائل العقائدية التي وقع فيها اختلاف الاجتهاد بسم الله الاعظم رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لله في المراجعة في معراجه - [00:22:45](#)

آالمقام المحمود شهادة للمعین بالجنة والنار هذه اشهر المسائل العقدية التي وقع فيها خلاف والخلاف فيها ليس خلافا في اصول الاعتقاد انما هي فسائل عقدية فرعية تناولها وينتابها الاجتهاد - [00:23:05](#)

نعم ما قام في الصحيح اسم الله الاعظم ما قام في القلب في قلب المؤمن من اعتقاد في ثنائة على الله عز وجل نتفرق به من الكمالات هذا هو الاسم الاعظم - [00:23:26](#)

يتعلمونه كرامة الله عز وجل عليها صار معلوما كمال يقينهم وثنائهم على ربهم ولها قاله النبي عليه الصلاة والسلام في الموضع الثالثة من قال يا حي يا قيوم من قال اللهم اني اشهد بان لك الحمد لا الله الا انت المنان بديع السموات والارض - [00:23:52](#)

قال دعا الله باسمه الاعظم لما قال اللهم اني اشهد بانك انت الله لا الله الا انت الدعاء باسمه الاعظم فالقدر المشترك بين هذه هو الثناء على الله بالكمال المتفرد به - [00:24:20](#)

مع يقين حتى صار هذا في حقه في حق الله انه دعا وسأله باسمه الاعظم الاخوان لا ما يختلف هو في القدر المشترك بين هذا وهذا من اثنوا على الله الثناء اللائق به - [00:24:39](#)

اما يؤيده ان الله يفتح على نبيه في سجوده تحت العرش انواعا من محامده. ما محمد الله؟ الثناء عليه لن يفتحها عليه من قبله نعم الله اليك تفسير قوله تعالى يا مريم اني لك هذا؟ قالت هو من عند الله؟ اخبرنا محمد ابن - [00:25:08](#)

احمد بن خلف قال الحسين ابن الحسن عن ابيه الحسن عن جده عطية عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله تعالى عطية العوفي منا كثيرا ويمركم كثيرا فيما يروي عن ابن عباس - [00:25:39](#)

وهو رحمة الله مضعف. نعم في قوله تعالى يا مريم اني لك هذا؟ قالت هو من عند الله فانه وجد عندها الفاكهة الغضة حين لا توجد الفاكهة عند احد وكان زكريا عليه السلام يقول يا مريم اني لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب - [00:25:57](#)

ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابي قال حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا شريك عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله تعالى - [00:26:21](#)

قال وجد عندها رزقا قال عنبا في مقتل في غير حينه الله اكبر هذا المشهور انه عنب وفي الاية عامه رزقا وجاءت مذكرة فعمت وجد  
عندها شيئا استغربه وكان وجوده عندها - [00:26:31](#)

نعم اخبرنا الهاشمي قال حدثنا الحسين بن إسماعيل قال حدثنا سعيد ابن يحيى الاموي حدثنا ابي قال حدثنا ما لك بن مغول عن  
ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد في قوله تعالى وجد عندها رزقا. قال وجد فاكهة الشتاء - [00:26:51](#)  
الصيف وفاكهه الصيف في الشتاء فذكر العنبر والرمان ونحو ذلك. ودل ذلك انه تنوّع وتعدد مريم ما هو مرة واحدة وجده غير مرّة.  
ولهذا دعا ربه ان يرزقه من فظهله - [00:27:12](#)

ومن جنسه هذا ما وقع لخبيب بن عدي فانه لما كان في الحبس والقييد وجدوا عنده ايش عنبا في وقت ليس فيه عنب انما جنس  
الكرامات اقل من جنس ايات الانبياء - [00:27:30](#)

اسمها عند السلف ايات الانبياء واسمها عند المتأخرین ايش المعجزة المعجزات ولا مشاحة لكن الاسم الشرعي اولى. ولهذا شيخ  
الاسلام خصوصا في كتابه كثيرا ما يردد ايش ايات الانبياء على المعنى الشرعي الذي نطق به الادلة وجاءت به الاحادیث -  
[00:27:54](#)

والمتكلمون وعلى رأسهم المعتزلة يسمونها بالمعجزات ولهذا لا نبوة الا بمعجزة عندهم اكثرا من اشتغل الرد عليهم ابو بكر ابن  
الباقلاني اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال حدثنا عبد الرحمن - [00:28:19](#)

ابن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد الاشدي قال حدثنا ابو اسامة عن النظر عن عكرمة انه قال في قول الله عز وجل وجد عندها رزقا  
قال فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهه الصيف في الشتاء. واحبنا نعم. واحبنا علي بن محمد بن عبدالله قال - [00:28:42](#)  
كان عثمان بن احمد قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا موسى بن مسعود قال حناشيب بن عباد عن ابي نجيح عن مجاهد في  
قوله عز وجل عند هذه - [00:29:02](#)

قال عنبا وجده زكريا عند مريم في غير زمانه. اشهر الرواية عن مجاهد هو ابي نجيح هذا اشهر من روی عن مجاهد التفسير  
وغيره و كانوا يعولون على ابي نجيح في روايته مجاهد - [00:29:14](#)  
لان مجاهدا اشهر من تلقى التفسير عن ابن عباس. رضي الله عنهم نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي  
حاتم قال حدثنا ابو سعيد - [00:29:33](#)

حدثنا وكيلنا عن ابيه عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبیر انه قال في قوله عز وجل وجد عندها رزقا. قال عنب اللهم صلي وسلم  
عليه. نعم واحبنا الحسن بن عثمان قال ابنانا محمد بن عبد الله قال حدثنا اسحاق بن الحسن قال حدثنا حسين عن شيبان عن قتادة  
في قوله تعالى كل - [00:29:48](#)

دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال حدثنا نعم في تفسير قوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب طريقة المصنع هي  
طريقة سلف التصنيف عند ابن جرير في تفسيره - [00:30:12](#)

منا عند ابن خزيمة توحيد يحملون ثم يعيدون الكراة بالتفصيل بذكر من رووا ذلك من اهل الالثار نعم اخبرنا محمد ابن ابي الحسين  
احبنا محمد بن الحسين ليعقوب الموثي قال ابنانا احمد بن خلف قال اخبرنا محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثنا عمي  
الحسين قال حدثني - [00:30:46](#)

الحسن عن جده عطية عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى قبل ان تقوم من مقامك واني سليمان عليه السلام اريد اجل  
من ذاك. قال الذي عنده علم من الكتاب وهو رجل من الانس وهو الذي عنده علم من الكتاب فيه اسم الله الاكبر - [00:31:18](#)  
الذي اذا دعي به اجاب قال انا به قبل ان يرتد اليك طرفك. قال فدعا بالاسم وهو العرش احتمالا حتى وضع بين يدي سليمان  
والله صنع ذلك والله صنع - [00:31:40](#)

هو الذي اتاه هذا العلم ترى يستقيم المعنى بغير علم. والله صنع ذلك اي هذا الامر الخارق والله اعلم. نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن  
عمر قال ابنانا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا احمد بن بشير عن اسماعيل عن ابي صالح في قوله

قال الذي علم من الكتاب قال من الناس. والذي قال قبل مقامك من الجن. قال اريد اعجل من ذلك. قال فجاء به الذي عنده علم من الكتاب فقال سليمان عليه السلام ارفع طرفك. قال فارعى طرفه فلم يرجع اليه طرفه حتى نظر اليه بين يديه - 00:32:20

كان ارتداد الطرف لما رفعه في السماء ثم انزله لا مجرد من رفع الطرف ثم انزله. نعم وخبرنا علي ابن عمر قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو سعيد الاشجع قال حدثنا ابو اسامة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى - 00:32:41

قبل ان يرتد اليك طرفك. قال لما تكلم الذي عنده علم من الكتاب دخل العرش تحت الارض فنظر اليه سليمان عليه السلام قد بين يديه قال هذا من فضل ربى ليبلونى اشكرا م اكفر - 00:33:03

فيه انه انما جاء العرش من اسفل ما جاء من امام ولا نزل من السماء انما خرج عليهم من تحت الارض هذى كرامة من الكرامات ما يقرب من الاية سيكون قريبا منها - 00:33:19

ومنها ما يقصر عن ذلك وش الضابط بحسب الحاجة من اكرم بهذه الكرامة وما يحتاجه الناس نعم وخبرنا علي ابن محمد بن عبد الله قال انبأنا عثمان بن احمد قال - 00:33:37

قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان ان تقوم من مقامك يقول من مقعده - 00:33:55

قال الذي عنده علم من الكتاب اسم الله الاعظم. الذي اذا دعي به اجاب وهو يا ذا الجلال والاكرام. انا به قبل ان يرتد اليك طرفك ادامة البصر حتى يرتد الطرف خاسئا. ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في قوله - 00:34:09

يا ذا الجلال والاكرام. ولما سمع الرجل يدعو يا ذا الجلال والاكرام يا حي قل لقد دعا الله باسمه الاعظم نعم وخبرنا علي قال انبأنا عثمان بن غالب قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا شبل قال - 00:34:29

الذي عنده علم من الكتاب اصط洲. اسمه اسطوم ذكر عبد الرحمن قال حدثنا ابو سعيد الاشاد قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن عن المنهال ابن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم يعني بقوله - 00:34:48

الذي عنده علم من الكتاب قال اصف كاتب سليمان اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وروي عن محمد ابن اسحاق ابن يسار عن يزيد ابن رومان كما مضى في الترجمة. وخبرنا الحسن ابن عثمان قال انبأنا - 00:35:04

محمد ابن عبد الله قال حدثنا ابن الحسن قال حدثنا حسين بن محمد المرودي قال حدثنا شيبان عن اتيك يأتيني بعرشها قبل ان مسلمين قال افتitem من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك مقامه - 00:35:20

مجلسه الذي كان يقضى فيه ولا يفرغ من قضائه حتى يأتوا به. فاراد نبي الله سليمان عليه السلام ما هو اعجل من هذا الذي عنده علم من الكتاب وكان رجلا منبني اسرائيل يعلم اسم الله الذي اذا دعي به اجاب. انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. قال - 00:35:39

امتداد طرفه ان يبعث رجلا الى منتهى طرفه فلا يرجع رسوله حتى يأتيه. فدعا الرجل باسم الله الاعظم. فلما رأى مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى ليبلونى اشكرا م اكفر؟ قال لا والله ما جعله الله فخرا ولا بطرا ولا اشرا - 00:35:59

ولكن جعله والله شكرها وذكرا وتواضعا. وثمة قاعدة تؤخذ من هذا من هذه الاية ومن هذا الحدث انه كلما عظم عظمت النعمة وافق ان يكون معها سرعة الحمد وعظم هذا الحمد - 00:36:19

فان سليمان عليه السلام لما تدرج مع اصحابه اخذ العفريت وانا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك قال اريد اعجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك - 00:36:40

نسب هذه النعمة العظيمة الى المنعم بها وكان شكر النعمة مصاحبها لماذا؟ لعظميم هذه النعمة في ورودها في محلها ليبلونى ان يخبربني اشكرا م اكفر اغتر بها فاضيفها الى نفسي وملكي سلطاني وقوتي - 00:37:00

ام اني اضيفها الى المنعم بها وهذا يعني طلاب العلم فيما يفتح الله عز عليهم من الفتوح في المسائل العلمية في دقائق الاستنباط

يبينما يظن فيه الاختلاف تفريق بينما يظن فيه الاجتماع - 00:37:21

الذى يسمى في العرف العلمي بالتحقيق العلمي كل هذا من اين بفضل الله الله الذي امد به ولهذا كلما الاخلاص في عمل العبد اكثر كلما تنوّع عليه الفتوحات في هذه المسائل المحققة - 00:37:48

يفتحها الله عليه من غير ما يهينها في نفسه من قبل كم سمعنا من شيخنا تذكر يا شيخ محمد؟ محمد ابن عثيمين رحمه الله يفتح عليه في المسائل في اثناء الدرس ما - 00:38:10

ما لم يكن هيأه عليه من قبل كان يكرر هذا في مجاله الخاصة ان هذا امر مترقب متكرر على هذا المعنى على عظيم تعظيم الله وازدراء النفس الله سبحانه وتعالى - 00:38:28

وسلفهم بهذا انباء الله قولي سليمان عليه الصلاة والسلام نعم الله اليك قال اخبرنا عبد الوهاب بن علي قال انبأنا يوسف بن عمر قال قرأت على محمد بن مخلد قال - 00:38:52

قلت حدثكم احمد ابن الحاج ابن الصلت قال انبأنا شهاب بن عباد قال حدثنا عبدة بن سليمان عن علي بن صالح انه قال قال رجل اللهم اني اسألك بالاسم الذي دعاك به من عنده علم من الكتاب فاستجيب له. قال فتهدل البيت رطبا - 00:39:08

فتحهلي البيت رطبا. تهدل باللام او فتهلأ. عندي نسختين. فتهدل البيت رطبا وهو خطأ ايه عندك وشو ؟ فتهدل البيت رطبا ايه نسخة نعم يصح فتهلأ اي ان الله اهدى ونزل الرطب فيك هالهدية - 00:39:27

من الله كما تكون الهدية من الناس بعضهم الى بعض هل يدعى بمثل هذا؟ اللهم اني اسألك باسمك الاعظم الذي دعاك به من عنده علم من الكتاب والله انه يدعى به لكنه لا يعتقد انه سنة - 00:39:58

لانه لو كان كذلك لارشدنا اليه من نبينا عليه الصلاة والسلام ولفعله صحابة وانما الذي جاء ارشادا اليه وحثا عليه غير هذا وجماع هذا صلى الله عليه وسلم لماذا اسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. واعوذ بك من النار وما قرب اليه من قول وعمل - 00:40:21  
واسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما واسألك من خير ما سألك منه عبدك - 00:40:52

محمد صلى الله عليه وسلم واستعيذ بك مما استعاذه من استعاذه به عبدك محمد صلى الله عليه وسلم هذه الثلاث الجوامع. جوامع الادعية نسمع من يضيف من اهل العلم ما استعاذه - 00:41:07

منه عبدك محمد وعبادك الصالحون واسألك منه عبدك محمد وعبادك الصالحون ووجه ذلك والله اعلم ان الرجل الذي في عرفة لم يحر ما يدعو قد تنوّع الناس وتفنّوا بانواع الدعاء - 00:41:26

قال في دعاءه اللهم اني اسألك من خير ما سألك هؤلاء واستعيذ بك من شر ما استعاذه هؤلاء قالوا انه ابلغ في الدعاء لكن هل يقال يضاف وعبادك الصالحون في في السور والاستيعاب ولقيتني بالنبي - 00:41:47

وش رايكم من الدقائق ذي ها نعم يا جماعة طيب ليش ما علمه النبي عائشة صلى الله عليه وسلم وش رايكم لا يمكن لا يعتقد هذا ولا يقال به لكن شف الشیخ محمد الفظ الحظ الى امر اخر - 00:42:06

كلاهما جائز لأن فيه الالاحاج على الله وهذا مناط الدعاء اما الافضل ما علم النبي عائشة فلو قالها ثانی اضاف اليها وما سألك منه عبادك الصالحون واراد الالاحاج على الله الاستفهام الخير فهذا له ممدودة - 00:42:46

اي نعم نكتفي بهذا القادر ونسأل الله عز وجل ان يفتح علينا من فتحه ويعلمنا من علمه ويهدينا بهديته ويحسن عاقبتنا في الامور كلها انه جواد كريم على ان يلطف باخواننا - 00:43:07

فلسطين ان يرحمهم رحمة من عنده وان يلطف بهم لطفا من عنده يغنينهم عن رحمة ولطف من سواه انه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:43:30